Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحسنوا الكلام، وتقولوا بما لا يعرفون من فنون الادب والنقد، لا ينبغي ان ندعهم يتحدثون كما يشاءون، وان ننزل عند الآراء التي عللوا بها قضية النقد الادبي في تونس، دون ان نتعرف الى ما يجري في ساحتنا الادبية والنقدية، ودون ان نبين الخلفية الفكرية والادبية، التي يتحرك بها العمل الادبي من ناحية، والعمل النقدي من ناحية اخرى، فان النظرة الجادة الى واقعنا الادبي والنقدي، تعطينا انطباعا اكيدا، بان هذا الواقع يتحرك في اتجاهين متباينين، او قل انه محكوم بمدرستين تتباريان مباراة لا وهن فيها ولا ضعف، اما الاولى، فهي مدرسة أصيلة، تنتج الادب من منظور تاريخي، ينبع من ثقافة هذه الأرض، ومن قيمها الباقية، التي ابدعتها قرائح لا شك في قدرتها وابداعها، وانها تعتبر الادب التونسي حلقة من حلقات الادب العربي، يرتبط بكل الروابط الادبية والروحية، التي تحكم صلة الوصل الوثيق بين مختلف الاراضي العربية، اما المدرسة الثانية، فهي جديدة، تنادي بالاقليمية الادبية، وتعتبر من اهدافها الاساسية، ان يكون للادب التونسي خصوصية، ينبغي ان تتحدد وتتوضّح وتتضخم، حتى تصبح مباينة، تباين انفصام، للخصوصيات الادبية العربية الاخرى، ومن ثم فيستوي لديها ان يؤدى ذلك الادب بلغة فصيحة قويمة، او غير فصيحة مكسرة، على غير ما نعهد من قواعد اللغة والادب،